مسؤولية استمرار النزيف في القطاع

جيش الإسرائيلي يلمح لاحتلالها

فلسطيني يحمل طفلا مصابا جراء القصف

محاولة إسعاف الأطفال الجرحى جراء الغارات الإسرائيلية على غزة

ملك الأردن يحذر من محاولة تهجير اللاجئين إلى عمان ومصر

اليابان: على جميع أطراف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الالتزام بالقوانين الدولية

الدمار في غزة

وقالت شامداساني «نشعر بالقلق من أن هذا الأمر المقترن بفرض حصار كامل على غزة قد لا يعتبر إجلاء قانونيا طارئا، وبالتالي قد يصل إلى مستوى الترحيل القسري للمدنيين بالمخالفة للقانون الدولي».

وأضافت أن الذين امتثلوا لأمر الإجلاء الذي أصدرته السلطات الإسرائيلية هم الآن عالقون جنوبي قطاع غزة ويعانون من نقص الغذاء والدواء والمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي.

وفي تصريحات منفصلة، قال برنامج الأغذية العالمي إن إمداداته الغذائية في غزة آخذة في التقلص، لكنه ذكر أنه يخزن إمدادات أخرى في مدينة العريش المصرية القريبة.

وقالت المسؤولة في البرنامج عبير عطيفة إنهم يأملون أن «تعبر (الإمدادات) بمجرد السماح بوصولها إلى الحدود».

ومن جانبها، قالت مُقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالحق في الصحة تلالنج موفوانج إن القطاع الصحي في غزة يجد نفسه عند «نقطة الانهيار».

وأضافت «لقد تعرضت البنية التحتية الطبية في غزة لأضرار لا يمكن إصلاحها ويعمل مقدمو الرعاية الصحية في وضع مزر مع وصول محدود إلى الإمدادات الطبية وفي ظل ظروف لا تسمح لهم بتقديم رعاية صحية جيدة في الوقت المناسب».

وذكرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن من المتوقع أن تستمر احتياطيات الوقود في جميع المستشفيات في غزة لمدة 24 ساعة فقط.

وأضافت «توقف المولدات الاحتياطية عن العمل سيعرض حياة آلاف المرضى لخطر جسيم».

من جانب آخر لم يعد بنيامين نتنياهو صالحا لحكم إسرائيل، بل لا يمكنه البقاء في منصبه ولو ليوم واحد آخر، وعليه أن يرحل فورا.

هذا ما بدأت به «هآرتس» مقالا طالبت فيه رئيس الوزراء بالتنحي دون انتظار، مؤكدة أنه لم يعد قادرا على القيادة، حيث فضحه وجهه «الشاحب رغم كمية المكياج الكبيرة» عندما كان يلقي خطابا «غريبًا وفارغًا» يوم السبت لم يتمكن فيه من إخفاء الصدمة التي كان يعاني منها.

واعتبرت الصحيفة الإسرائيلية -على لسان كاتبها نحميا شتراسلر- أن استمرار نتنياهو في قيادة إسرائيل وجيشها خلال الحرب الحالية لن يكون من أجل إسرائيل وإنما من أجل «خلاصه الشخصي» وستكون «كل التحركات في الحرب وكل الاتصالات الدبلوماسية تستهدف أمرا واحدا فقط هو: البقاء في السلطة» وهذا ما لن يتيح تحقيق النصر في الحرب، مما يعني أن على نتنياهو أن يرحل.

وعن أسباب هذه المطالبة، يقول شتراسلر إن نتنياهو لم يكتف بتفكيك المجتمع الإسرائيلي ويضعف جيشه خلال الأشهر التسعة الماضية، ولم يساهم فقط بتقوية حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) بتمكينها من الحصول على أموال عززت مكانتها، بل إنه حقا المسؤول الأول عن المذبحة التي تعرضت لها إسرائيل وأودت بقتل وجرح واختطاف المئات وهو ما «يشكل الآن تهديدًا وجوديًا واضحًا لدولة إسرائيل ومواطنيها».

وانتقد المقال بشكل لاذع أولئك الذين مكنوا نتنياهو من الاستمرار في الحكم، واصفا ما فعلوه بأنه «أمر مخز» مشددا على أن وزير الحرب (بيني غانتس) وزملاءه هم الذين قدموا لنتنياهو طوق نجاة «منقوعا في الدم» عندما انضموا لحكومته متسببين بذلك في انقسام المعارضة.

لكن نتنياهو، بدلا من التركيز على الحرب، باشر فورا في القيام بما وصفه الكاتب بأنه «عمل حيوي لإنقاذ نفسه» ملقيا باللوم هو وأبواقه فيما حدث يوم السبت 7 أكتوبر على الجيش الإسرائيلي والمخابرات العسكرية وجهاز الأمن العام و«الشاباك» وغانتس ومن كانوا يحتجون على التعديلات القضائية، محاولا بذلك سل نفسه من هذه القضية سل الشعرة من العجين، فلا يكون عليه لوم في أي شيء يتعلق بذلك الهجوم، حسب شتراسلر.

نائب عربي بالكنيست لحماس : أفرجوا فوراً عن الأسرى

أربع وكالات أممية تحذر من كارثة إنسانية في غزة

واستطرد الكاتب تعامل نتنياهو مع الكيبوتسات (مستوطنات زراعية عسكرية) قائلا إنها عاشت طيلة سنوات حكمه تحت وابل من الصواريخ والبالونات الحارقة، وأن الحل الوحيد الذي كان أمامها هو تبني عائلات من القوميين المتدينين المتطرفين التي يمكنها بصراخها أن تجعل وزير المالية بتسلئيل سموتريش -بدلا من تقليص كتيبة ونصف كتيبة من قوات الحدود- يضيف كتيبتين لحماية الكيبوتسات.

وأبرز أن هذه هي الطريقة التي يتصرف بها القوميون المتدينون المتطرفون في مستوطناتهم، حيث يصرخون بمرارة لممثليهم ثم يحصلون على المزيد من القوى التي تحميهم لدرجة أن طفلا منهم إذا ذهب للمدرسة ترافقه فرقة حماية من الجنود.

وما زاد الطينة بلة -حسب الكاتب- هو قرار الحكومة عام 2014 مضايقة المنسقين الأمنيين في البلدات الحدودية لغزة، إذ قلصت رواتبهم، وخفضت قسائم البنزين الخاصة بهم، وصادرت سياراتهم المضادة للرصاص، وخفضت عدد بنادقهم، وقلصت فرق الرد السريع، مما وجه ضربة قاتلة لقدرتهم على الدفاع عن أنفسهم.

وهذا يعني أن الأمر الأكثر فظاعة أنه تم التخلي عن الكيبوتسات لأسباب سياسية، إذ لم ير فيهم نتنياهو أنهم من معسكره الصحيح، معسكر المتدينين، ولم يقم بزيارة هذه المجتمعات الحدودية مطلقًا طوال السنوات التي قضاها بالسلطة، مما يعني أنه في الحقيقة «أنذل شخص في تاريخ الشعب اليهودي» ويجب أن يرحل اليوم وليس غدا، وفقا لشتراسلر.

من ناحية أخرى قالت وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكاوا -خلال مؤتمر صحفي عقدته أمس الثلاثاء- إن بلادها تراقب الوضع في غزة بقلق، مضيفة أن على جميع أطراف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الالتزام بالقوانين الدولية.

وأوضحت الوزيرة اليابانية أن بلادها -التي تترأس الدورة الحالية لمجموعة الدول السبع الكبرى- تعتزم تقديم مساعدات بقيمة 10 ملايين دولار للمدنيين في غزة.

في الوقت نفسه، قالت كاميكاوا إنها أبلغت نظيرها الإسرائيلي بأن طوكيو تتوقع تهدئة الوضع في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أنها تستعد لإجراء مباحثات بشأن الوضع في غزة مع نظيرها الإيراني.

وكشفت الوزيرة عن وجود 900 مواطن ياباني بإسرائيل والأراضي الفلسطينية، إضافة إلى آخرين في قطاع غزة لم تكشف عن عددهم، لكنها وصفته بأنه قليل.

ورغم تعبير اليابان عن قلقها تجاه الوضع في غزة، فإنها كانت ضمن 4 دول صوتت ضد مشروع قرار قدمته روسيا لمجلس الأمن الليلة الماضية يدعو إلى هدنة إنسانية في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس.

وانضمت اليابان إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في رفض مشروع القرار، بينما أيدته روسيا والصين والغابون وموزمبيق والإمارات، وامتنع بقية أعضاء المجلس عن التصويت وهم البرازيل ومالطا وألبانيا وسويسرا وإكوادور وغانا.

الحرس الثوري يهدد إسرائيل بصدمة ثانية.. وخامنئي «يجب أن نرد»

«وكالات» : وسط ارتفاع وتيرة القصف الإسرائيلي على غزة لليوم الـ 11 على التوالي، وجهت إيران مجدداً تحذيرات عالية اللهجة.

لكن هذه المرة على لسان نائب قائد الحرس الثوري علي فدوي، الذي هدد تل أبيب من مواجهة صدمة أخرى إذا لم تضع حدا «للفظائع» التي ترتكبها في قطاع غزة.

وقال في تصريحات أمس الثلاثاء إن «صدمات محور المقاومة ضد (إسرائيل) ستستمر حتى استئصال هذا الورم السرطاني من خريطة العالم»، وفق وصفه.

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي أكد في قت سابق اليوم أن بلاده ملزمة بالرد على تصرفات إسرائيل.

وقال «يجب أن نرد، علينا أن نرد على ما يحدث في غزة، فالمدنيون يتضورون جوعا ويقتلون بالمئات كل يوم، لذا يجب أن نرد».

كما حمل «أميركا مسؤولية الجرائم الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن «السياسة الحالية داخل إسرائيل ينظمها ويصنعها الأميركيون».

كذلك شدد على ضرورة وقف القصف الإسرائيلي على غزة، مشيداً بالتظاهرات الداعمة لغزة حول العالم.

وكانت إيران حذرت أمس من «إجراء استباقي» محتمل ضد إسرائيل «خلال الساعات المقبلة»، في حين تتهيّأ إسرائيل لشنّ هجوم برّي على غزة. وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين إنّ «اتّخاذ أيّ إجراء استباقي خلال الساعات المقبلة محتمل»، وذلك في معرض إشارته للقاء جمعه بالأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله.

كما حذّر من أنّ الوقت ينفد «لإيجاد حلول سياسية» قبل أن يصبح «اتّساع» نطاق الحرب بين إسرائيل وحماس «حتميًا».

بدوره، نبه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في اتصال مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، من أن «هجومًا بريًا» للجيش الإسرائيلي على غزة «سيؤدّي إلى حرب طويلة ومتعدّدة الجبهات»، وفق رسالة نشرها مستشاره السياسي محمد جمشيدي.

فلسطيني يبكي على منزله المدمر

فلسطينيون يحاولون الحصول على بعض المياه الصالحة للشرب في مدينة غزة